بالعدد قوله وللمونث ان فصلا اي فصل بين العدد والتمييز
بغير لانهما تقتضي التساوي في الحكم فكان الاسقية منتفية
فرجح ما مراعاته كمراعاة التانيث وذلك مذكر ما لا يعقل
في استعمالهم كالمونث حتى انه قد يعود عليه ضمير فاذا
جعلنا الحكم للمونث كنا كانا قد اعتبرناهما بخلاف ما اذا جعل للمذكر
كذا في الدماميني قوله لسابقهما مطلقا اي عاقلا كان المضاف
اليه اولا مذكرا اولا وانما كان كذلك لان المتضايفين كالشيء
الواحد فلا ينبغي ان يختلف حالهما فان قيل المعطوف
على المضاف اليه مضاف اليه قلنا نعم لكن المعطوف
مضاف اليه بواسطة والاول مضاف اليه بالمباشرة فكان
اولى بالاعتبار وقد اهمل الشارح ذكر العدد المعطوف والقياس
يقتضي انه كالعدد المركب فتقول عندي احد وعشرون
عبدا وامة بتغليب المذكر واحد وعشرون جملا وناقة
بتغليب السابق واحدى وعشرون بين جمل وناقة بتغليب
المونث انتهى دماميني قوله وان تقدم الكلام عليه
قوله وان اضيف عدد مركب اي غير اثني عشر واثنتي عشرة
لما مر من انهما لا يضافان ويستغني العدد المركب اذا اضيف
عن التمييز كما سبق قوله والثاني اي مقابل قوله هذا
هو الاكثر قوله كبعلبك اي في بقاء التركيب مع اعراب
العجز وان كان بعلبك غير منصرف لوجود العلتين بخلاف
احد عشر لانه ليس بعلم قوله نحو احد عشرك مع احد عشر
زيد بفتح الدال من احد في المثالين ورفع راء عشر الاول
وجر راء الثاني قوله وعجز مسند او المسوغ قصد التفصيل
فارضي قوله برد الاثني الى اصلها في الاعراب لا يقال
هذا يقتضي اعراب الجزء الاول ايضا لانا نقول المضاف
مجموع الجزئين لا الاول فقط ولا الثاني فقط لكن لما كان
اخر الثاني اخر المجموع المضاف ظهر فيه الاعراب قوله
ومنع في التسهيل القياس عليه قال بعضهم هي لغة
ضعيفة عند سيبويه واذا ثبت كونه لغة لم يمتنع

القياس

القياس عليها وان كانت ضعيفة مرادي قوله لان المبني
قد يضاف الخ قد يفرق بين ما بناؤه اصلي فلا يرد الى
الاعراب وما بناؤه عارض بسبب التركيب فيرد اليه بادنى
ملابسة فصريح قوله من ابن عصفور كذا بخط الشارح
ويوجد في بعض النسخ بني وهو تحريف قوله خلافا
للفراء تقدم قبيل قول المصنف ومبين العشرين الخ نقل
الشارح قول الفراء عن الكوفيين قوله دون اضافة المجموع
اي الى شيء اخر وفيه انه اذا اضيف الاول الى الثاني ووجدت
الاضافة الى شيء اخر كان المضاف الى الشيء الاخر الثاني
لا المجموع واذا اضيف المجموع الى شيء اخر لم يكن الاول
مضافا الى الثاني فتدبر قوله كلف الخ يظهر انه
يصح تشديد لام كلف على انه من التكليف وتخفيفها
على انه من الكلف بالتحريك ومن للتعليل والعناء بفتح
العين المهملة التعب والشقوة بالكسر الشقاء قوله
مطلقا اي سواء كان المجموع مضافا نحو ثماني عشرك
اولا وقيده ما مر قوله في ثماني اي الواقعة في عدد
المونث قوله وسكونها اي كسكونها في معدي كرب
وقوله مع كسر النون اي دلالة على الياء وقوله وفتحها
اي للتركيب مع قوله وقد تحذف ياؤها ومذهب قدر
التغليبية قوله ويجعل اعرابها على النون اي والاكثر
ان يجري مجرى المنقوص المصروف فتقول جاء ثمان ومررت
بثمان ورايت ثمانيا وقد يقال رايت ثماني بلا تنوين
لمشابهته جواري لفظا وهو ظاهر ومعنى لانه وان لم يكن
جمعا لفظا هو جمع معنى كما اجري سراويل مجرى سرابيل
فكتابة البعض على قول الشارح ويجعل اعرابها على النون
ما نصه اي وحينئذ تكون جارية في الاعراب مجرى
المنقوص المصروف انتهى غفلة عجيبة قوله لبضعهم
وبضع بكسر الموحدة على المشهور وبعض العرب يفتحها
قاله الدماميني وما ذكره الشارح هو الراجح من اقوال في مسمى

Copyright © King Saud University